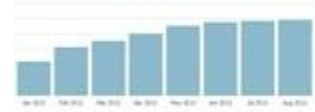


عناصر مراقبة استراتيجية انتشار المدونة أو الموقع الإلكتروني

أصبحت الموقع الإلكتروني من أهم أدوات التواصل مع أي منظمة مجتمع مدني أو فرد أو مؤسسة نظراً للانتشار الكبير للإنترنت والهواتف الذكية، فهو من أهم وسائل عرض وإبراز نشاطات وتفاعلات المنظمات والأفراد والمؤسسات مع المجتمع المحيط. فالموقع الإلكتروني مشروع يستلزم النجاح وهو أحد الأنشطة الهامة مثل أي نشاط أو مشروع آخر يتم تنفيذه، فهو بحاجة للمتابعة والمراقبة لمعرفة مدى نموه وانتشاره بشكل دوري وذلك لتصحيح مساره في أي لحظة يحدث فيها خلل معين أو حياد عن المسار المرسوم.



هناك العديد من الوسائل التي يمكن من خلالها مراقبة ومتابعة أي مدونة أو موقع إلكتروني، وهذه الوسائل لا تحتاج للخبرة التقنية الكبيرة، بل تحتاج إلى وضع أهداف وخطوط عامة مسبقاً ضمن استراتيجية التواصل والانتشار الإلكتروني بغية الوصول لها.

أولاً: المعدل الشهري لعدد زوار الموقع (Monthly Traffic): هذه من أهم المقاييس لنمو وانتشار المدونة أو الموقع الإلكتروني، فزيادة المعدل الشهري لعدد الزوار يدل على انتشار أكبر ووصول الموقع لمستخدمين جدد مما يعزز من موقع المدونة أو الموقع الإلكتروني في نتائج البحث. وهو من أهم العناصر التي يجب متابعتها لمعرفة إذا ما كان هناك خلل في استراتيجية التواصل والانتشار الإلكتروني ليتم تعديل آلية التعريف والإعلان عن المدونة أو الموقع الإلكتروني إذا كان هناك خلل في زيادة المعدل الشهري لعدد زوار الموقع.

ثانياً: المعدل الشهري للاشتراك في خلاصات الموقع (RSS): يعد هذا المقياس أحد أهم المقاييس لمعرفة اتجاهات نمو المدونة أو الموقع الإلكتروني، ويعتمد عدد المشتركين في الخلاصات (RSS) على عدة عوامل مثل تخصص المدونة أو الموقع، حجم الجمهور المهتم به، جودة المحتوى، الخطوات التي يتم اعتمادها في النشر والإعلان عن الموقع الإلكتروني.

ثالثاً: المعدل الشهري لنشاط الموقع في مواقع التواصل الاجتماعية (Social Media Websites): وجود رابط بين المدونة أو الموقع الإلكتروني وأدوات ومواقع التواصل الاجتماعي يزيد من نمو وانتشار أي موقع، فزيادة عدد الإشارات للموقع الإلكتروني أو المدونة على صفحات الفيسبوك أو تغريدات تويتر وتناقل هذه الروابط بين المستخدمين يزيد من المعدل الشهري لعدد الزوار كما ويعزز من موقع المدونة أو الموقع الإلكتروني في نتائج محركات البحث. كما ويسهل ربط الموقع بأدوات التواصل الاجتماعي من تناقل محتوياته بين المستخدمين.

رابعاً: متوسط عدد التعليقات للمقالة الواحدة: كلما زاد عدد التعليقات على أي مقالة أو صفحة في الموقع الإلكتروني فإنه يدل على شعبية المدونة أو الموقع الإلكتروني ككل، خاصة وأن تلك التعليقات تأتي من مصدرين، الأول هو الزوار المتابعين للموقع والثاني من الزوار الجدد الذين يزورون الموقع من خلال محركات البحث أو إشارة الآخرين للموقع في أدوات التواصل الاجتماعي. وهنا فإن ارتفاع نسبة عدد التعليقات لعدد الزوار الشهري أهم بكثير من وجود عدد زوار شهري كبير بالمقارنة مع عدد تعليقات منخفض، وذلك لأن هذا الأمر يؤدي إلى إنشاء شبكة اجتماعية بين الزوار والمعلقين والتي حتماً ستزيد يوماً بعد يوم، بالإضافة إلى إمكانية دراسة توجهات المعلقين وتحسين وتطوير الموقع الإلكتروني ومحتواه بناء على تعليقات الزوار.

خامساً: المعدل الشهري للرسائل البريدية من الزوار: الرسائل التي يتم استقبالها من القراء طلباً للمساعدة أو الاستزادة في موضوع معين أو التواصل بين المرسلين ومالك الموقع أو حتى تطوير فكرة معينة، كل ذلك يؤدي إلى زيادة عملية التواصل وبناء شبكة علاقات تصب في النهاية في اتجاه زيادة نمو وانتشار الموقع.

سادساً: معدل نمو الروابط التي تشير للموقع (Backlinks): وهو من أهم العناصر التي يجب مراقبتها لأنها عامل مهم جداً في زيادة ترتيب الموقع ضمن نتائج البحث. وهناك نوعان من الروابط، الأول هو الروابط الموجودة ضمن محتوى الموقع والتي تشير إلى صفحات أو مواقع أخرى. والثاني هو الروابط التي تشير إلى المدونة أو الموقع الإلكتروني من مواقع أخرى وذلك بسبب إعادة نشره أو الإشارة إليه ضمن محتويات مواقع أخرى.

يمكن مراقبة استراتيجية نمو وانتشار المدونة أو الموقع الإلكتروني من خلال الكثير من الوسائل لتحليل هذه النتائج ومنها الملف المرفق.

